الرموز السيادية ومعدلات التضخم المتباينة عقبات رئيسية أمام الوحدة النقدية المأمولة لدول مجلس التعاون الخليجي

الرياض ـ من أندرو هاموند:

تشكل عوامل سياسية وتفاوت معدلات التضخم المخاطر الرئيسية أمام محاولات دول الخليج العربية اقامة وحدة نقدية على غرار الاتحاد الاوروبي بحلول عام 2010 لكن خطة العملة الموحدة لاتزال لديها فرصة جيدة للنجاح.

وكان مجلس التعاون لدول الخليج العربية أقام بالفعل اتحادا جمركيا. وهذا الشهر قال عبد الرحمن العطية الامين العام للمجلس ان خطط توحيد العملة ماضية في مسارها. واضاف ان العمل بدأ بالفعل لتحديد شكل العملة الجديدة.

وقال مصدر اقتصادي بالخليج لرويترز ان «كرم» بمعنى «السخاء» هو أحد الاسماء المقترحة لها.

وقال ستيف برايس الخبير الاقتصادي في شؤون الشرق الاوسط لدى بنك ستاندرد تشارترد في دبي «اجمالا... يبدو أن المشروع سيمضي قدما وفقا لجدوله الزمني المقرر. يبدو أن هناك توافقا عاما. معظم العوامل الاساسية قائمة بالفعل». وأضاف برايس «العملات مرتبطة بالفعل ومعايير التقارب الاقتصادي محققة. المعيار الوحيد الذي أعتقد أنهم لن يحققوه هو التضخم».

ومعدل التضخم هو أحد المعايير الخمسة التي اتفقت عليها لجان مجلس التعاون لكنه أقل من اثنين بالمئة في السعودية في حين يتجاوز تسعة بالمئة في الامارات.

لكن محللين يقولون ان مصدر القلق الرئيسي يتمثل فيما اذا كان قادة الدول الست التي قامت حديثا وتعاني في بعض الحالات من هشاشة الوعي بالهوية الوطنية مستعدون للتخلي عن بعض أوجه الاستقلال.

وتشكل الدول العربية في منطقة الخليج وحدة عرقية ولغوية ولديها من العناصر المشتركة فيما بينها ما يفوق كثيرا الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي. لكن العرب كثيرا ما يقولون ان حدودهم هي نتاج التدخل الاستعماري في حقبة سابقة ومن الممكن أن تظهر نزاعات. فقد عارضت السعودية خط أنابيب غاز بين قطر والامارات وخططا مستقبلية لمد جسر وثمة نزاعات حدودية قديمة بين السعودية والامارات.

وقال خبير اقتصادي متخصص في شؤون الخليج «كل المسائل الفنية يمكن تسويتها... لكن هل توافق بعض الدول الصغيرة على رفع صور ملوكها وأمرائها والتخلي عن رموز السيادة».

واحدى المسائل المطروحة هي مقر البنك المركزي. واقترحت الامارات أبوظبي لكن السعودية هي أكبر بلدان مجلس التعاون ويبلغ عدد سكانها 24 مليون نسمة وتشكل أكثر من 50 بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي لدول المجلس.

وقد تتمسك الدول الخليجية الست بربط عملاتها الوطنية بالدولار الامريكي لمجرد تجنب التناحر، لكن برايس قال انه سيكون من الخطأ سلوك هذا المسار السهل. وقال «في عالم مثالي ينبغي أن تفكر أن البنك المركزي الخليجي سيكون في مركز أفضل لتحديد أسعار الفائدة من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي)... بعض مسؤولي البنوك المركزية متفقون على ذلك بالفعل لكني غير واثق من موافقة السعودية بعد ومن ثم فان كيفية توزيع حقوق التصويت بالغة الاهمية».

وفي الاسبوع الماضي قال رئيس البنك المركزي الاماراتي اثر اجتماع لمحافظي البنوك المركزية لدول مجلس التعاون ان العملة الموحدة سترتبط على الارجح بعملة أجنبية في أول الامر على أن يتم تعويمها بعد سنوات قليلة من الوحدة النقدية.

ومن المخاطر أيضا عدم الالتزام بمعايير التقارب الاقتصادي. وقال برايس «قد تحصل على نسخة مخففة لارضاء الجميع لكن هذا لن يصلح. ينبغي أن تكون حازما» مقترحا أن سياسة الاتحاد الاوروبي بتأجيل انضمام بعض الدول الى اليورو قد تنجح مع دول مجلس التعاون الخليجي حال انضمام الامارات والسعودية الى الوحدة النقدية.

وقال دبلوماسي غربي ان السعودية ذات الميول المحافظة طرحت مشكلات بسبب عدم تناغمها مع السياسات الانفتاحية لبعض جيرانها حيث تتوسع المدن بسرعة ويسمح فيها للرجال والنساء بالاختلاط بحرية. وقال «السعودية... لا تريد السياسات الانفتاحية بشأن الاستثمار الاجنبي القائمة في الامارات». وأضاف «لن تسمح للمدن الاقتصادية بدرجة الاستقلالية التي تتمتع بها في الامارات بل انها لا تسمح لمواطني دول الخليج بالاستثمار مباشرة في بورصتها».

لكن معدي المشروع يأملون أن يوافق وزراء مالية دول المجلس في اجتماعهم في تشرين الثاني (نوفمبر) على رفع الخطط الى الملوك والامراء.

وقال الخبير الاقتصادي انه اذا بدا أن الخلافات ستفسد المشروع فان أمين عام مجلس التعاون الخليجي سيدعو الى تعليقه برمته. وقال «اذا شعر الامين العام أن المناخ السياسي غير بناء للتوصل الى قرار رئيسي بشأن المسار الاقتصادي فانه سيكبح العملية بدلا من فرض اقتراع».

وفد عراقي يعزز آمال أمريكا بشأن تصدير القمح للعراق

■ شيكاغو ـ رويترز: قال تجار ومتعاملون امس الثلاثاء ان وفدا عراقيا يزور الولايات المتحدة هذا الاسبوع جدد الآمال بشأن بيع القمح الامريكي لاحد أكبر مشتريه بعد غياب دام خمسة اشهر عن السوق.

وكان العراق رابع أكبر مشتر للقمح الامريكي في سنة 2005 ـ 2006 التسويقية واشترى 2,3 مليون طن.

وتفيد بيانات وزارة الزراعة الامريكية ان العراق لم يشتر أي قمح أمريكي منذ اذار (مارس) الماضي. وقال تجار امريكيون انه عندما ينفذ العراق صفقة الشراء التالية فهو من المتوقع ان يشتري 1,5 مليون طن من دول مختلفة.

وقال سمسار قمح في كانساس سيتي «الكل يأمل في ان نحصل على صفقة حجمها 500 الف طن من العراق».

ووصل الوفد الى الولايات المتحدة ومن المتوقع أن يجتمع مع مسؤولين من مجموعات تجارية وشركات تصدير ووزارة الزراعة.

المصرية للاتصالات تسعى لشراء 24,4 % اضافية بشركة فودافون مصر

■ القاهرة ـ رويترز: قالت الشركة المصرية للاتصالات امس الثلاثاء انها تريد شراء حصة اضافية تبلغ 24,4 في المئة من شركة فودافون مصر لاتصالات الهاتف المحمول في صفقة تبلغ قيمتها 5,856 مليار جنيه مصري (1,02 مليار دولار).

وتمتلك الشركة المصرية للاتصالات حصة 25,5 في المئة في فودافون مصر احدى شركتي الهاتف المحمول في مصر البالغ تعداد سكانها 73 مليون نسمة.

وقال بيان من الشركة ان لجنة الاستثمار بها وافقت على اطلاق عرض لشراء الحصة الاضافية بسعر 100 جنيه للسهم.

وقال مصدر مطلع على الصفقة ان الحصة الاضافية التي تريد الشركة المصرية للاتصالات شراءها تمثل جميع الاسهم التي لا تملكها فودافون مصر ومن بينها 16 بالمئة يجري تداولها في البورصة.

وتمتلك فودافون حصة 50,1 في المئة في فودافون مصر. وأضاف المصدر مشترطا عدم الكشف عن هويته «فودافون لم ترد خفض مشاركتها». وساعدت الانباء على رفع سعر سهم فودافون مصر 14,5 في المئة الى 97,15 جنيه بحلول الساعة 1043 بتوقيت غرينتش. وارتفع سهم المصرية للاتصالات التي تمتلك الدولة أغلبيتها بنسبة 12,9 في المئة الى 13,85 جنيه.

وفي تموز (يوليو) أعلنت الشركة المصرية للاتصالات انها ستستأنف التعاون الوثيق مع فودافون عقب فشلها في الفوز بترخيص ثالث شبكة هاتف محمول في مصر الذي فازت به شركة اتصالات الاماراتية.

وقالت الشركة المصرية للاتصالات انها طلبت من هيئة سوق المال المصرية الموافقة على نشر العرض خلال الايام القليلة المقبلة. وتابعت في بيان أنها أبلغت مجموعة فودافون بقرارها.

وتقول شركة فودافون مصر على موقعها على شبكة الانترنت ان مجموعة ألكان المصرية تملك خمسة في المئة من الشركة بينما يملك بنك القاهرة الحكومي نسبة 3,4 في المئة المتبقية.

الدولار يساوي 5,74 جنيه مصري.

توقع زيادة ايرادات الميزانية السعودية للعام الحالي الى 390 مليار ريال

■ الرياض ـ يو بي أي: توقع تقرير اقتصادي سعودي أن يصل حجم إيرادات ميزانية المملكة العام الحالي 2006 إلى 390 مليار ريال، بزيادة قدرها 39,9 % عن ميزانية عام 2005.

وأوضح التقرير، الذي أصدره مركز البحوث والدراسات في الغرفة التجارية الصناعية بالرياض، أن إيرادات المملكة من صادرات النفط لعام 2006 يتوقع لها أن تصل إلى 162 مليار دولار، مقدراً أن يصل حجم نمو الناتج المحلي الإجمالي للمملكة بالأسعار الثابتة بنسبة 6,54 %.

وتوقع التقرير أن «ينمو القطاع الخاص بنسبة 6,7 % وذلك خلال العام الحالي».

ورجح التقرير أن يصل حجم النمو في الصناعات التحويلية غير النفطية بنسبة 8,4 %.

الدولار الأمريكي يساوي 3,75 ريال سعودي.

العاصمة السعودية تستضيف المؤتمر الدولى الاول حول آلية التنمية النظيفة

■ الرياض ـ قنا: بدأت في الرياض امس الثلاثاء اعمال المؤتمر الدولى الاول حول آلية التنمية النظيفة الذى تنظمه المملكة العربية السعودية ويستمر ثلاثة ايام برئاسة السيدة ميرفت تلاوى وكيل الامين العام للامم المتحدة والامين التنفيذي للجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب اسيا)الاسكوا). وقالت تلاوى ان المؤتمر يهدف الى شرح وتوضيح المعطيات والافكار الاساسية لبروتوكول كويتو وتفهم اهمية هذا البروتوكول واولويات السياسات والاستراتيجات التي تجعل من آلية التنمية النظيفة اداة فاعلة فى مواجهة ظاهرة التغير المناخي.

وقالت تلاوي ان التعرف الوثيق على آليات التنمية النظيفة سوف يساعد على فهم العلاقة بين العولمة وعملية التنمية ويوضح اهمية الادارة المتكاملة للموارد الطبيعية.

واوضحت تلاوي ان برنامج الاسكوا يتضمن العديد من الانشطة التي يمكن تنفيذها من خلال آلية التنمية النظيفة، منها ترشيد وتحسين كفاءة الطاقة وتنمية استخدام التقنيات الصديقة للبيئة والوقود النظيف وعقد ندوات حول الوقود النظيف واستخدامه فى وسائل النقل واجراء دراسات حول تخفيض انبعاث الغازات المسببة للانحباس الحراري.

أسهم دبي تبلغ أدنى مستوياتها بشهر وتقود بقية البورصات الخليجية للهبوط

■ دبي ـ رويترز: قادت أسهم دبي تراجعا في أسواق الخليج امس الثلاثاء وهبطت الى أدنى مستوياتها في شهر حيث شهدت السوق عمليات بيع لجني الارباح وكانت أسعار الاسهم قد صعدت في آب (أغسطس) وجزء من أيلول (سبتمبر).

وارتفعت أسهم دبي بنسبة 20 في المئة منذ مطلع آب حتى أوائل ايلول لكنها تراجعت 11 في المئة منذ الذروة التي بلغتها في السابع من الشهر الجاري. ونزل مؤشر سوق دبي المالي 2,37 في المئة امس الى 428,03 نقطة مواصلا خسائره لليوم الثالث على التوالي في حركة نزولية قادتها أسهم شركة الامارات للاتصالات المتكاملة (دو) وتمويل للاقتراض العقاري الاسلامي.

وكان سهم تمويل قد ارتفع بأكثر من 20 بالمئة منذ العاشر من ايلول قبيل انباء يوم الاحد الماضي عن انها تقدمت من جديد بطلب للحصول على ترخيص بنك اسلامي.

وتراجعت اسهم اعمار العقارية كبرى الشركات المدرجة في الامارات 2,49 في المئة الى 13,70 درهم (3,73 دولار).

وقال يوسف الشرفي من نعيم للاسهم والسندات في دبي ان السوق تشهد حركة تصحيح وسط مبيعات لجني الارباح خلال اليومين الماضيين لكن أسهم اعمار تحظى بالدعم عند مستوى 13,50 درهم.

وتراجعت الاسهم السعودية حيث هبطت مبيعات لجني الارباح بأسهم الشركات الصغيرة. وتراجع المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية 2,39 في المئة الى 11038 نقطة. ولم ينزل المؤشر عن 11 ألف نقطة منذ 30 آب. وقال متعامل في الرياض «أسهم المضاربة للشركات الصغيرة ارتفعت كثيرا والمضاربون يبيعون لجني الارباح... عندما تتراجع هذه الاسهم يكون لها تأثير معنوي وتتسبب في تراجع أسهم الشركات الكبرى أيضا».

ويتوقع المحللون تحرك البورصة السعودية في نطاق ضيق مع امكانية أن تشهد مزيدا من التراجعات. والاسهم في السوق متداولة بأسعار تزيد 22,84 مرة على الارباح في 2005 وهي أعلى نسبة في الخليج.

وتراجعت الاسواق في قطر وأبوظبي وهبطت الاخيرة الى أدنى مستوياتها في ما يقرب من ثلاثة أسابيع بعد تراجع أسعار 32 سهما وارتفاع أربعة أسهم فقط.

وكانت بورصة الكويت هي النقطة المضيئة في الخليج وصعدت 1,17 في المئة الى 10014,40 نقطة حيث أوقف مستثمرون يسعون الى تكوين مراكز قبيل أرباح الربع الثالث موجة خسائر استمرت يومين.

وقفزت أسهم مجموعة الصناعات الوطنية سادس أكبر شركة في بورصة الكويت 3,64 في المئة. وارتفع السهم نحو 36 في المئة منذ مطلع أغسطس.

وتخلفت السوق الكويتية عن غيرها من البورصات الخليجية وظلت مستقرة الى حد كبير خلال شهر أغسطس في حين قفزت المؤشرات الاخرى.

وقال هاشم منتصر المدير الاقليمي لادارة الاصول في المجموعة المالية ـ هيرميس القابضة ان سوق الكويت تخلفت فيما يبدو عن بعض موجات الصعود ومن المنطقي أن ترتفع قليلا الان. وقال مديرو صناديق في الكويت ان توقعات بأرباح جيدة في الربع الثالث تشجع الشراء.

وقال يوسف القطامي من بيت الاستثمار العالمي (غلوبل) ان الناس تتوقع أرباحا ايجابية ليس قياسا الى العام الماضي ولكن مقارنة بالربعين الاول والثاني من العام الحالي.

الدولار يساوي 3,673 درهم.

هيئة سوق المال بمصر تطرح لائحة لتنظيم عمليات الاستحواذ بعد شهرين

دبي ـ من داليا مرزبان:

قال رئيس الهيئة العامة لسوق المال في مصر ان الهيئة المشرفة على البورصة ستعلن في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) لائحة لعمليات الاستحواذ تحكم الشركات المسجلة للتداول.

وقال هاني سري الدين ان الهيئة وضعت اللائحة بسبب تنامي الاهتمام بالشركات المصرية من مستثمرين اقليميين وعالميين.

وقال ان عام 2005 شهد استحواذ مستثمرين على تسع شركات مصرية معظمها في القطاع المصرفي. وستوفر اللائحة التي شارك في وضعها بنوك استثمارية عالمية وبورصة القاهرة والاسكندرية اطار عمل من القواعد لعمليات الاستحواذ في مصر بما في ذلك بنود تحمي حقوق المساهمين بحصص أقلية.

وأبلغ سري الدين رويترز في مقابلة «أعتقد أنها تعكس أفضل الممارسات في العالم. اذا أراد شخص الاستحواذ على شركة مسجلة للتداول في مصر عليه أن يلتزم بلائحة الاستحواذ هذه». وقال «توجد الان أطر تنظيمية لعمليات الاستحواذ لكني أعتقد أن السوق تزداد تطورا وهناك نهم أكبر للاستحواذات في مصر».

وستغطي اللائحة اجراءات التقييم وحماية المساهمين بحصص أقلية والافصاحات اللازمة والمزايدات المفتوحة والتسعير وعلاقة الشركات بالبنوك الاستثمارية. وتضيق هيئة سوق المال الخناق على الشركات التي تتقاعس عن الامتثال الى لوائح السوق.

وقال سري الدين انه خلال الاشهر الستة الماضية تم شطب 60 شركة من البورصة تقاعس معظمها عن الوفاء بالحد الادنى من معايير الافصاح أو السيولة. وقال ان عدد الشركات المدرجة تراجع الى 700 من 1200 خلال العام الاخير.

وقال سري الدين «أصبحنا أكثر حزما بالنسبة لامتثال الشركات... لا أبالي بتراجع عدد الشركات المدرجة. هذا يعطي مصداقية أكبر للبورصة والشركات المسجلة».

وقال انه سيتعين على كل الشركات المدرجة بحلول الاول من كانون الثاني (يناير) 2007 الالتزام بالمعايير الدولية للافصاح المالي والادارة الرشيدة للشركات وفقا لمبادئ المنظمة الدولية لهيئات سوق المال. كما ستطالب بالوفاء بالحد الادنى للسيولة والالتزام ببنود تتعلق بالربحية.

وقال سري الدين ان القواعد الجديدة ستسهل قيام الشركات المصرية بالمزيد من الادراجات المزدوجة في بورصات عالمية. وقال «الادراجات المزدوجة مفيدة لتلك الشركات لجمع المال وتوفير السيولة. القواعد الجديدة ستشجع المزيد منها».

مجلس الشيوخ الامريكي يوافق على اتفاق التجارة مع سلطنة عمان

■ واشنطن ـ رويترز: أصدر مجلس الشيوخ الامريكي امس الثلاثاء موافقته النهائية على اتفاق تجارة حرة مع سلطنة عمان وأرسل مشروع القانون الى الرئيس جورج بوش للتصديق عليه ليصبح ساريا.

وقال بيل فرست زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ وهو جمهوري من تنيسي ان الاتفاق سيساعد الولايات المتحدة على «تحقيق هدفنا بشرق أوسط أكثر تحررا وانفتاحا».

وأثنى على سلطنة عمان كصديق قديم للولايات المتحدة وحليف ملتزم «في الحرب العالمية على الارهاب».

ووافق مجلس الشيوخ بأغلبية 63 صوتا مقابل 31 على اتفاق التجارة الذي سيلغي على الفور التعريفات على السلع الاستهلاكية والصناعية المتداولة بين الولايات المتحدة وسلطنة عمان منذ اليوم الاول لسريانه. كما يفتح الاتفاق السوق العمانية أمام المزيد من الشركات الامريكية في قطاعات خدمية مثل البنوك والاتصالات. وسيتم اعفاء التجارة في السلع الزراعية من معظم الرسوم منذ اليوم الاول على أن يتم رفعها بالكامل في غضون عشر سنوات.

والاتفاق هو الخامس من نوعه للولايات المتحدة في الشرق الاوسط والرابع مع دولة عربية بعد ابرام صفقات في الآونة الاخيرة مع الاردن والمغرب والبحرين. واسرائيل هي أقدم شريك للولايات المتحدة في المنطقة يبرم اتفاق تجارة حرة.

اقتصادات ناشئة تواصل معارضتها لتعديلات على اسلوب ادارة صندوق النقد لانها تقلص من دورها بتحديد سياساته

سنغافورة ـ من ألان ويتلي:

قادت الهند امس الثلاثاء مجموعة من القوى الاقتصادية الناشئة في تأكيد مكانتها المتنامية على الساحة الدولية بالاعتراض على تعديلات مهمة على أسلوب ادارة صندوق النقد الدولي. كما أبدت اندونيسيا وماليزيا تحفظات قوية لتبدأ معركة مريرة خلال العامين المقبلين بشأن المرحلة الثانية من الاصلاحات الرامية لجعل ادارة الصندوق أكثر تمثيلا للدول الاعضاء وعددها 184.

وفي اليوم التالي للموافقة على المرحلة الاولى من الاصلاحات بنسبة 90,6 في المئة رغم اعتراض 23 دولة قال وزير المالية الهندي بالانيابان شيدامبارام ان ادخال تغييرات جوهرية على حقوق التصويت تأخر طويلا. وتابع في أول جلسة رسمية للاجتماع السنوي للصندوق والبنك الدولي أن «مصداقية وشرعية صندوق النقد الدولي على المحك».

وأضاف «الان وبعد التصويت دعوني أقول ان 23 دولة من بينها ـ عدد كبير منها اقتصادات كبيرة ناشئة تحقق أداء طيبا ـ اعترضت على القرار ربما خسرت الاقتراع ولكنها لم تخسر الجدل».

كما اعترضت على الخطة الارجنتين والبرازيل ومصر وايران قائلين انه لا يعكس بصورة وسرعة كافية التحول في ميزان القوي الاقتصادية العالمية بعيدا عن الدول الغنية التي مولت الصندوق في عام 1945.

وتمتلك مجموعة الدول الصناعية السبع (وهي الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا) حصة 45 بالمئة في رأسمال الصندوق مما يحدد الى حد كبير ثقلها في عملية الاقتراع. وعلى العكس تبلغ حصة الصين رابع أكبر اقتصاد في العالم 3,72 بالمئة فقط وكانت 2,98 في المئة قبل الاقتراع أمس الاول. كما حصلت كوريا الجنوبية وتركيا والمكسيك على حقوق اقتراع أكبر.

وتستكمل المرحلة الثانية من الاصلاحات في عام 2008 ومن المفترض أن تضع صيغة جديدة كليا لتوزيع حقوق التصويت.

ولم تكن الدول النامية وحدها التي عرضت مواقفها قبل المعركة المقبلة. وقال وزير المالية الالماني بيير شتاينبروك ان تمثيل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي ومن بينها المانيا دون المستوى وانه ينبغي منحها سلطة أكبر وهو مطلب تقاومه بشدة الدول الافقر.

وقال شتاينبروك «من المهم أن تطبق بشكل صارم مبادئ المساواة في المعاملة والعدالة في تحمل الاعباء بين الدول الاعضاء في الصندوق خلال المرحلة الثانية».

كما وقفت الدول النامية الكبرى في وجه الدول الغنية المهيمنة على صندوق النقد والبنك الدولي بشأن معالجة قضية الفساد وهي القضية المفضلة لرئيس البنك بول ولفويتز والكونغرس الامريكي.

وقالت سري مولياني اندراواتي وزيرة مالية اندونيسيا «اذا ارادوا الكشف عن الفساد فينبغي على البنك الدولي ان يكون أكثر شفافية تجاه تحقيقاتكم المتعلقة بالفساد». وطالبت البنك الدولي بتقديم ما لديه من معلومات في حالة اكتشاف ادلة تنم عن ممارسات فاسدة في تنفيذ مشروعاته.

وجعل ولفويتز مكافحة الفساد في مقدمة أعمال البنك. ولكن يقلق الدول النامية وبعض الدول الاوروبية المانحة الكبرى أن تؤدي حماسته للقضية الى ابطاء تدفق القروض بما يضر بمصالح الفقراء.

وقال وزير المالية الهندي ان التركيز على الفساد مبالغ فيه. وأضاف «مهمة البنك تخليص العالم من الفقر وسيكون من المؤسف ان يؤدي محور الاهتمام الجديد لحجب التوجه التنموي الرئيسي التاريخي أو ضياعه».

أرامكس الاردنية للشحن السريع تريد شراء شركات بامريكا والصين والشرق الاوسط

■ دبي ـ رويترز: أعلنت شركة أرامكس ثاني أكبر شركة لنقل الطرود من حيث القيمة السوقية لاسهمها في أسواق الخليج أنها تنوي شراء شركات في الولايات المتحدة والصين والشرق الاوسط لمنافسة شركات مثل دي.اتش.ال وتي.ان.تي.

وصرح فادي غندور الرئيس التنفيذي لارامكس لرويترز الليلة قبل الماضية بأن الشركة تجري محادثات مع ثلاث شركات في الولايات المتحدة والصين بشأن صفقات تملك هناك وفي الشرق الاوسط وان تكلفة هذه الصفقات ربما تصل الى 200 مليون دولار.

وتتخذ ارامكس من الاردن مقرا بينما سجلت اسهمها في سوق دبي المالية. وحققت الشركة في الدول المنتجة للنفط في الخليج ارباحا قياسية وهي تتوسع في الخارج لتمنح العملاء المزيد من الخدمات العالمية مع وصول الاسواق المحلية لمرحلة النضج. وهذا العام اشترت ارامكس توواي فانجارد ومقرها دبلن لتقديم خدمات الشحن في شمال اوروبا.

وصرح غندور لرويترز «انه نشاط عالمي بمعنى الكلمة ونحتاج لوجود استراتيجي في تلك الدول». وتابع أن ارامكس تود أن تقدم خدمات توصيل سريعة في منطقة كاليفورنيا وتكساس وشيكاغو في الولايات المتحدة وفي شنغهاي وغوانغتشو في الصين ولكنه أحجم عن ذكر الشركات التي يجري التفاوض معها.

وذكر غندور أن ارامكس ستقترض ما يصل الى 150 مليون دولار لتمويل صفقات الشراء وذلك لاول مرة. وارتفع سهم الشركة 19 في المئة منذ 29 تموز (يوليو) ليغلق على 3,5 درهم (0,953 دولار) الاثنين.

الدولار يساوي 3,67 درهم.

مصهر عماني للالومنيوم يبدأ الانتاج في 2008

■ موسكو ـ رويترز: قال توني كينسمان الرئيس التنفيذي لشركة صحار للالومنيوم ان الشركة تهدف لبدء تشغيل مصهر الالومنيوم التابع لها الذي بلغت استثماراته 2,4 مليار دولار في سلطنة عمان في الربع الثاني من العام 2008 بطاقة انتاجية تبلغ 350 ألف طن سنويا.

وقال كينسمان لرويترز ان العمل في مشروع صحار الذي تملك شركة ألكان ثاني أكبر شركة للالومنيوم في العالم 20 في المئة منه يسير وفق الخطة الموضوعة وان حجم الانتاج قد يصل الى ثلاثة أمثاله في نهاية الامر. وقال مساء الاثنين «لدينا القدرة على اضافة مرحلة ثانية وثالثة لكن سيتعين علينا ايجاد الغاز» اللازم لتشغيلهما. وأضاف كينسمان أن استثمارات المشروع تشمل محطة كهرباء.

وأوضح في عرض أعده لمؤتمر ميتال بوليتن الدولي للالومنيوم أنه سيتم تمويل 1,46 مليار دولار من خلال الاقتراض و960 مليون دولار من حصص الشركاء.

وقال «انتاجنا سيصدر في البداية لكننا نأمل أن نروج لصناعة محلية وأن نقيم نموذجا للتنمية في عمان». واضاف ان الشركة وقعت عقدا لاجل عشر سنوات مع شركة ألكان لتوريد مادة الالومينا الاساسية من استراليا. وتملك كل من شركة النفط العمانية وهيئة مياه وكهرباء أبوظبي 40 في المئة في صحار للالومنيوم.

وسيعمل بالمصهر في البداية ألف موظف لكن كينسمان قال ان هذا العدد سينخفض مع بدء التشغيل. وقال المسؤول انه يجري بناء ميناء صناعي في صحار التي تبعد 240 كيلومترا عن العاصمة مسقط. وأضاف أن الميناء مشروع مشترك مناصفة بين الحكومة العمانية وميناء روتردام.

صندوق للبنك الدولي يمول بعض نفقات وزارات فلسطينية باستثناء المخصصة للاجور

■ القدس ـ رويترز: قال البنك الدولي ان صندوقا يديره سيمول الموازنات غير المتضمنة للاجور لوزارات الصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية الفلسطينية خلال الاشهر السبعة القادمة.

وقال بيان للبنك الدولي انه وقع ومكتب الرئيس الفلسطيني محمود عباس اتفاقا لادارة منحة حجمها 46,6 مليون دولار للضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. وقال البنك ان أموال المنحة ستستخدم في تغطية التكاليف الجارية والمشتريات الخاصة بالمستشفيات والمدارس والملاجئ.

وحال حظر غربي على المساعدات دون قيام السلطة الفلسطينية بقيادة حركة حماس بدفع رواتب موظفيها البالغ عددهم 165 ألفا منذ اذار (مارس) عندما تولت حماس السلطة. وبدأ هذا الشهر الموظفون الحكوميون اضرابا تسبب في اغلاق المدارس العامة الفلسطينية والمستشفيات الحكومية والعيادات الطبية العامة.

وستتجاوز الاموال التي يقدمها البنك الدولي السلطة الفلسطينية بقيادة حماس ولن تستخدم في دفع رواتب موظفي الحكومة. ويقوم البنك الدولي بادارة ما يسمي بصندوق ائتمان المانحين المتعددين منذ أوائل 2002 .

توقع نمو الاقتصاد الاسرائيلي 4,5% في 2006

■ القدس ـ رويترز: توقع مكتب الاحصاءات المركزي امس الثلاثاء أن ينمو الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة 4,5 في المئة في العام الجاري مقابل 5,2 في المئة في عام 2005 بسبب الحرب على لبنان.

وكانت اسرائيل تتجه لتحقيق معدل نمو أكثر من خمسة بالمئة مرة أخرى هذا العام ولكن أضرت الحرب باقتصادها في الربع الثالث من العام.

وقال المكتب ان القطاع الخاص وراء تباطؤ معدل النمو اذ يقدر أن تزيد اسهاماته في اجمالي الناتج المحلي بنسبة 5,6 في المئة في عام 2006 بعد أن كانت 6,7 في عام 2005. ورجح المكتب أن ينمو الانفاق الخاص بنسبة 4,7 في المئة مقارنة بزيادة 3,4 في المئة في العام الماضي.

اياتا: شركات الطيران بالشرق الاوسط تتوقع مليار دولار ارباحا عن نشاطات العام

■ دبي ـ رويترز: قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي (اياتا) الاثنين ان شركات الطيران في الشرق الاوسط ستحقق أرباحا تقل قليلا عن مليار دولار هذا العام مع زيادة الطلب في المنطقة على السفر جوا.

وتوقعت اياتا أن تمنى الصناعة العالمية بخسائر قدرها 1,7 مليار دولار خلال نفس الفترة فيما يرجع أساسا الى تكلفة الوقود المرتفعة.

وقال جيوفاني بيسيناني المدير العام لاياتا للصحافيين انه يتوقع نمو عدد الركاب المسافرين على شركات الطيران الشرق أوسطية بنحو 15 في المئة هذا العام وان نسبة النمو الاعلى الوحيدة ينتظر أن تكون في سوق الطيران الداخلي الصيني وتقدر بنحو 19 في المئة.

وقال ان الشرق الاوسط يمثل نحو ثمانية في المئة من السوق العالمي وكان الاسرع نموا في العالم من حيث عدد الركاب في السنوات الثلاث الماضية.

وكانت المنطقة نقطة مضيئة وسط صناعة متعثرة فيما تضخ الحكومات العربية عوائد النفط الى بعض من أسرع شركات الطيران نموا في العالم.

وتعاني الصناعة العالمية من خسائر ضخمة بعد هجمات 11 أيلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة وكارثة فيروس سارز في 2002 ـ 2003 ومع ارتفاع تكلفة الوقود.

ومنيت شركات الطيران بخسائر قدرها 3,2 مليار دولار في العام الماضي، وقال بيسيناني انه يتوقع أن تحقق الصناعة أرباحا في العام القادم لاول مرة في ست سنوات. وقال «نتوقع ربحا هامشيا يبلغ نحو مليار دولار وهو ربح منخفض جدا بالنسبة لصناعة ايرادتها 450 مليار لكنه ربح على الاقل».

وقال ان تحسين انتاجية العاملين والكفاءة الاعلى لاستهلاك الوقود في طرز الطائرات الجديدة وزيادة كفاءة المبيعات والتوزيع عبر الانترنت توازن تكلفة الوقود الاعلى. وقال ان الاقتصاد الامريكي المتباطئ أو أسعار النفط المرتفعة أو الاوبئة أو الهجمات التي تعطل حركة السفر جوا قد تبطئ نمو الصناعة.